بشرى الله بغير ثمن ؛ وسلبت جماعات اخر واخذت
النفقات منها لخدمتكم . ولما قدمت عليكم فاحتجت لم اثقل
على احد منكم . بل سد فقرى وحاجتى الاخوة الذين قدموا
من ماقدونيا . وحفظت نفسى من كل شى ؛ وانا متحفظ لها
ليلا اثقل عليكم . وان حق المسيح لكاين فى ليلا يبطل هذا
الفخر فى بلاد اخائيا . ولم ذلك لانى لا اودكم . الله عالم
بذلك . ولكنى انما فعلت هذا وافعله ايضا . لاقطع علة
الذين يطلبون العلل ليلفوا مثلنا فى هذا الامر الذين يفتخرون
به . وهولاء الذين اذ كانهم رسل كذبة . وفعلة غدرة . يشبهون
نفوسهم برسل المسيح . وليس هذا مما يتعجب منه . لان اذا
كان الشيطان هو ايضا يتشبه بملاك النور . فليس بعظيم
ان تتشبه خدامه بخدام البر . اوليك الذين عاقبتهم دافعه
بهم الى اعمالهم ؛ الفصل الحادى عشر ٥
واقول ايضا لعل احد يظننى انى جاهل . والا فاقبلونى
كما يقبل الجاهل لافتخر انا ايضا قليلا . ولست اقول هذا القول

في

فى امر ربنا . لان قولى هذا وافتخارى بمنزلة السماجة . لان
كثيرا من الناس يفتخرون بالجسد ايضا . وانا ايضا افتخر
بذلك . وقد ترضون ان تسمعوا وتطيعوا الاهل نقص الراى
وانتم حكما . وتنقادون لمن يستعبدكم ويبتلعكم ومن
يتكبر عليكم ومن يضربكم على وجوهكم . اقول هذا بمنزلة
الشتم . اى كانا نحن ضعفا عنكم . واقول بنقص الراى انه
من احد يجترى على شى . الا وانا اجترى عليه . ان كانوا
عبرانيين فانا ايضا عبرانى . وان كانوا اسرايليين فانا ايضا
اسرايلى . وان كانوا من نسل ابرهيم فانا ايضا من نسله
وان كانوا خدم المسيح فانا اقول بنقص الراى انى افضل فى
ذلك منهم بالكد . وبما احتملت من انواع الضرب افضل
منهم . وبما صبرت عليه من انواع الوثاق والكبول افضل
منهم . وبالاشراف على الموت مرات كثيرة ؛ ابتليت
من اليهود بالجلد خمس مرات . جلدت اربعين اربعين غير
جلدة . وضربت بالقضبان ثلث مرات . ورجمت مرة